

# طوارق الليل 1

ابراهيم رفيق الطويل

طيب السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا رب حياكم الله جميعا يا اهل الليل يا اهل الخيام في هذه الساعات التي لا يقوى عليها الا الرجال ويظهر ان جل اهل الخيام - 00:00:03

بسباتهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلوة والسلام على نبينا محمد صلاة تترى وعلى الله وصحابه ومن نهجه اختفى حياكم الله - 00:00:40

بهذه الساعات الغالية في ساعات الليل التي هي من اهم الساعات لمن يريد السير الى الله سبحانه وتعالى سير الى الله بدون ساعات الليل سير ضعيف قال سبحانه وتعالى يا ايها المزمل - 00:01:07

قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا وزد عليه ورتل القرآن ترتيلانا سلقي عليك قولنا تقليلا ان ناشئة الليل هي اشد وطأة واقوم قليلا ان لك في النهار سبحا طويلا - 00:01:31

وقال سبحانه عن السائرين اليه تتوجهى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا وقال سبحانه عن السائرين اليه يبيتون لربهم سجدا وقياما ويقول سبحانه ايضا كانوا قليلا من الليل ما يهجنون - 00:01:55

ايها الكرام بعيدا عن اي شيء اخر ساعات الليل الغالية هي من اكثر المثبتات ومن اعلى المثبتات في السير الى الله سبحانه وتعالى الليل ومن الف الليل ومن الف الدعاء في ساعات الليل ومن الف السجود - 00:02:21

واطالة السجود في ساعات الليل عندما يهدأ الناس ويهدأ اهل البيتحقيقة سيعرف معاني كثيرة من معاني الایمان هذه لا تأتي في الصباح. لا تأتي في زحمة الحياة وفي ضجيجهما وانما محلها - 00:02:42

عندما يهدأ الناس وينام الاطفال وينصرف اهل النوم الى نومهم والى مضاجعهم وينطفئ كل شيء وانت توقد جذوة الایمان في قلبك وتتاجي ربك سبحانه وتعالى حيث لا يراك الناس ولا يعرف بك الا رب الناس - 00:02:59

ما اجمل هذه الساعات! وما اصدق هذه الساعات اذا اردت ان تتكلم عن قصة الحياة فاعلم ان من اهم ما يعينك على قطع فصولها هو هذه الدقائق الغالية دقائق تتجذر فيها معاني العبودية وتتجذر فيها احساسات الایمان في نفس الانسان. دقائق - 00:03:20

تصلي فيها او تخلو فيها مع الله او تذكر فيها الله. حتى لو لم تقوى على الصلاة لو استيقظت وجلست وتدكرت ربك سبحانه وتعالى واسبلت الدموع بين يديه. لو مجرد انك تستيقظ - 00:03:46

حسابت نفسك في خلوة كما عصيت الله في خلوة ستجد ان ساعات الليل فيها من المشاعر وفيها من الایمان وفيها من المقربات الى الله سبحانه وتعالى ما لا يمكن تفوته - 00:04:03

ولا ينبغي ذلك لكننا نقصر كثيرا وتلهينا الدنيا كثيرا وننام متأخرا من من نام على الساعة الثانية او الواحدة وذهب عنه ورده من الليل هذا هذا كيف سيستيقظ اصلا في ساعات الليل - 00:04:20

لذلك لو انك اعتدت بعد العشاء ان تغلق على نفسك بباب المنزل وتغلق وسائل التواصل الاجتماعي تماما تجلس مع زوجتك وابنائك ساعة من الزمان وتتناول طعام العشاء ان احبيت ثم تخلد الى النوم مبكرا - 00:04:38

ثم تستيقظ الساعة الثالثة او الرابعة فتبدأ مشوارا بعيدا عن الناس. مشوار مع الله سبحانه حقيقة هكذا هي الحياة وهكذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم الحياة فانه كان يكره السهر بعد العشاء الا لحاجة - 00:05:00

لماذا كان يكره السهر بعد العشاء؟ لانه كان يحب من اصحابه ومن امته صلى الله عليه وسلم يحب منهم ان يكون لهم ردود من الليل

فان هذه القلوب انما تقوى في هذه الساعات - 00:05:18

ووقد النهار ساعة ليل وقود النهار كاملا ساعة ليل واذا اردت ان تذهب عنك الهم والغم والاحزان والفتور والملل. اذا اردت شيئا يقويك على طاعة الله سبحانه وتعالى فعليك بساعات الليل. مهما تحدثنا عن ساعات الليل الغالية - 00:05:35

عن طوارق الليل عندما تطرق ابواب السماء وعندما يتنهى الانسان من داخله بكل مشاعره مظها الافتقار والذل للواحد الديان عندما نتكلم عن ساعات الليل نتكلم عن عالم اخر ربما الذي يدخل فيه هم قلة - 00:06:02

لكن هؤلاء هم اجر الناس ان يتحدثوا عن اللذائذ وعن العطايا وعن المنائح التي توزع في هذه الساعات خصوصا في ثلث الليل الاخر في هذا الوقت الذي نحن فيه يتنزل ربنا سبحانه وتعالى بجلاله وكماله وبما يليق به - 00:06:25

فيقول هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له الله سبحانه وتعالى وهو صاحب الجلال والكمال والغنى يتنزل ويدنو من عبيده الفقراء من عبيده المحتاجين اليه يتنزل ويدنو منهم ليتطرق في حوانجهم وليعطيهم - 00:06:46

تنزل ليس لانه كان بعيدا لا يعرف ولا يسمع جل وعلا. وانما ليتطرق بهم ليتودد اليهم مع انه غني عنهم يشعرهم بالانس يشعرهم بالقرب يشعرهم ان الله سيعين قريبا منهم لكن فقط استيقظوا - 00:07:15

فقط انتبهوا هو سبحانه لعل سائلا يسأل لماذا لا ينزل في النهار وفي زحمة الناس؟ لان هذا القرب من الله سبحانه لا يستحقه الا عام ترك لذيد الفراش واستيقظ واسبغ الوضوء على المكاره - 00:07:38

ان الاجواء باردة اه النوم لذيد لكنه ترك كل ذلك لعلمه بان مولاه دني فهو سبحانه يريد ان توزع العطايا على من يستحقها في هذه الاوقات عموما ايها الكرام سنسعى خلال هذا المخيم ان نلتقي يوميا - 00:07:56

في طوارق الليل لنطرق معا بباب السماء فنستعين بالله بالدعاء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نتوجه الى جلالك وكمالك في هذه الدقائق غالبية. وفي هذه الساعات المرجوة. اللهم انا نتوجه اليك - 00:08:18

باسمائك الحسنى وصفاتك العلى. اللهم انا نتوجه اليك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى يا رحمن يا الله يا رحيم يا الله يا ملك الملوك يا الله. يا قدوس يا الله. يا سلام يا الله - 00:08:50

يا مؤمن يا الله يا مهيمن يا الله. يا عزيز يا الله يا جبار يا الله يا متكبر يا الله. يا خالقنا يا بارئنا يا مصورنا. اللهم انا نتوجه الى مقامك - 00:09:23

ونقرع بباب السماء اللهم انا نتوجه اليك ونحن العبيد المذنبون ونحن العبيد التائبون وقد نصبنا اخيما وقد نصبنا خيم اللجاج على بابك. وقد انخنا مطايانا بين يديك وقد اطربنا اليك - 00:09:48

وانت ربنا وسيدنا وخلقنا ومالك امرنا. انا اطربنا بين يديك يا مفرع الملهوفين. يا رجاء الخائفين يا رجاء الخائفين. يا قاضي الحوائج. يا قاضي الحوائج اتينا وحوائجنا كثيرة لا رب سواك فندعوه - 00:10:15

ولا الله غيرك فرجوه اللهم انا نشهدك اتنا ما قمنا في هذه الساعة الا رجاء عطائك الا رجاء كرمك الا رجاء مفترتك الا رجاء الانس بك. اللهم يا انيس المستوحشين - 00:10:49

وياما الخائفين وياما رجاء السائلين اللهم انا اتينا واجتمعنا في هذه الدقائق غالبية وان سؤلنا واحد وان حاجتنا واحدة رفعنا الاكف اليك نسألك اللهم ان تعيننا على الوصول اليك. نسألك اللهم ان تعيننا على - 00:11:13

اليك، نسألك ان تعيننا على فصول الحياة. نسألك ان تعيننا على قطع مشوارها اه في حرها ولهيها. وقد ازدادت الفتنة وادهمت الخطوب وكثرت البلایا. الله اللهم انا نسألك ثباتا ثباتا. اللهم سلم سلم. اللهم لا حول ولا قوة - 00:11:45

لنا الا بك. اللهم انت الصاحب في السفر. اللهم انت الصاحب في السفر. اللهم يا ربنا اعنا على قصة الحياة. اعنا عليها وثبتنا فيها ورسخنا ومكتنا اللهم اجعلنا هداة مهتدین. اللهم اجعلنا هداة مهتدین. اللهم اجعلنا - 00:12:15

متقين اماما. اللهم يا ربنا اجعلنا مشاعل في هذا الطريق يهتدى بنا ويستنار بنا. اللهم ثبت الايمان في قلوبنا. واجعل الناس سببا لمن اهتدى. اللهم انا نعوذ بنور وجهك ان تنطفئ ان تنطفئ جدوى الايمان - 00:12:45

في قلوبنا اللهم انا نعوذ بنور وجهك ان تظلم الدنيا ونحن نسير اليك فتاتيها الخطى ونضيع السكة. اللهم انا نعوذ بك  
ان تظلم الدنيا ونحن نسير اليك اللهم انا نسألك ان يكون درينا منيرا. وان تكون صراطنا مستقيما - 00:13:13

حتى نصل اليك وقد رضيت عننا. اللهم يا ربنا اعنا ولا تعن علينا. اللهم يا ربنا خذ بآيدينا وقد اقبلنا. اللهم يا ربنا انت عوننا وانت ملجأنا  
اه فذكرنا اذا نسينا فذكرنا اذا نسينا ولا تحرمنا اذا ابتعدنا - 00:13:46

الله عم عاملنا بفضلك وجودك. عاملنا باحسانك. فنحن عبيدك الضعفاء نحن عبيدك الضعفاء. لا غنى لنا عنك. اللهم انت الركن الشديد.  
وانت الرب المجيد. اللهم انت الركن الشديد. وانت الرب المجيد. اذا رأيتنا ادبرنا - 00:14:16

افخذ بآيدينا. اذا انقطعت حبالنا فاوصلنا. اذا ضفت نفوسنا فقوتنا اذا اظلمت الدنيا فائز طريقنا. اللهم اذا رأيتنا ابتعدنا فقرينا. واذا اذا  
رأيتنا اضعنا في شعب الحياة فاهدناها. ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين فنهلك - 00:14:46

ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين فنهلك. اللهم ايها نعبد ولها نصلى ونسجد واليک نسعي ونحصد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان  
عذابك الجد بالكافر ملحق. اللهم اجعلنا من اهل القيام. اللهم اجعلنا من اهل - 00:15:16

تام ومن اهل الصيام ومن اهل الذكر ومن اهل الانابة. اللهم اجعلنا عبيدا عرفوا مولاهم فذلوا بين يديه  
واخضعوا رقابهم اليه. وسألوا حوالهم منه. اللهم اجعلنا في مقامات العبودية سائر. اللهم اجعلنا في مقامات العبودية سائرين. اللهم  
اجعلنا - 00:15:44

في مقامات العبودية سائرين. اللهم اجعلنا فيها راسخين. اللهم يا ربنا اجعلنا من اهل معرفتك من اهلك وخاصتك. اللهم اجعلنا من  
رضيت عنهم اللهم اجعلنا من رضيت عنهم اللهم اجعلنا من رضيت عنهم - 00:16:18

ان لم يكن بك غضب علينا فلا نبالي. اللهم اصلاح ما فسد من قلوبنا. اللهم اصلاح ما فسد من اعمالنا اللهم اصلاح ما فسد من نياتنا. اللهم  
يا ربنا خذ بآيدينا - 00:16:44

الله انا نطرق ابواب السماء ونحن موقنون انك الان الان ترى مكاننا وتسمع صوتنا ولا يخفى عليك حالنا. اللهم يا ربنا فاستجب  
دعائنا. ولم شعثنا واعنا اللهم على الصيام والقيام وقراءة القرآن. اللهم اللهم اجعلنا - 00:17:04

من يدرك رمضان. اللهم اجعلنا من يدرك رمضان اجعلنا من يصومه ويقومه اجعلنا اللهم من عرف شرفه وادرك وادرك قيمته  
وثمنه. اللهم انا نسألك ان تكون هذا رمضان نقطة فارقة في حياتنا - 00:17:34

يصلح بها امرنا يصلح بها امرنا. اللهم انا نعوذ بك من الفتور والملال والساب نعوذ بك اللهم ان تستطيل الطريق اليك. اللهم يا ربنا اذنا  
لذيد المناجاة آآ اللهم يا ربنا ارزقنا لذيد المناجاة. اللهم ارزقنا انس القرب. اللهم لا - 00:18:00

جعلنا من يستوحش بذكرك. اللهم لا تجعلنا من يستوحش بذكرك. اللهم ارزقنا طوبى محبة لك محبة لك. تشთاق اليك تشتابق  
لمناجاتك تشتابق لمناجاتك اللهم انا نعوذ بك من قسوة القلوب. اللهم انا نعوذ بك من قسوة القلوب - 00:18:30

الله ارزقنا قلبا خاشعا ولسانا ذاكرا وعينا داما. ونسألك اللهم يقظة في هذه الحياة. اللهم كن لاخواننا المستضعفين في مشارق  
الارض وفي مغاربها كن لهم ناصرا ومعينا ومؤيدا ونصيرا. اللهم كن لغزة واهلها. اللهم كن لغزة - 00:19:03

واهلها ارضها وسماعها شيبها وشبابها نساءها واطفالها. اللهم امن خوفهم. اللهم اكتب عدوهم. اللهم امن خوفهم واكتب عدوهم. اللهم  
عليك بيهد فانهم لا يعجزونك. اللهم مزق جمعهم تتشتم لهم لا ترفع لهم راية. ولا تتحقق لهم غاية. واجعلهم عبرة وایة. الله -  
00:19:33

الله مكن المجاهدين من رقاب الكافرين. اللهم انصرهم نصرا مؤزرا. اللهم انهم ضعفاء فقوهم حفاة فاحملهم. اللهم انت ربهم وموالاهم  
وناصرهم. اللهم اجعل لهم من كل ضيق مخرجا. ومن كل هم فرجا ومن كل بلاء عافية. اللهم كن لاهلنا - 00:20:10

في السودان وقل لاهلنا في الشام وقل للمؤمنين المستضعفين في مشارق الارض وفي مغاربها. اللهم كن لانين اليتامي اللهم كن  
لضعف الثكالي. اللهم كن للشيخوخ الركع. اللهم كن لعبادك. اللهم كن لعبادك - 00:20:40

في مشارق الارض وفي مغاربها. مفرجا لکروبهم رافعا لهمومهم. اللهم اجعلنا اهلا نصرة دينك وحمل لوائك ورفع شريعتك ونعوذ بك

اللهم ان تستبدلنا وننعتذر لك اللهم من الاستبدال اللهم اغفر لنا ولوالدينا. اللهم من كان منهم حيا فاطل عمره في طاعتك - 00:21:04  
واعنا على بره. ومن كان منهم قضى نحبه اغفر له وارحمه امل ظلمة قبره. اللهم انس وحشته. اللهم وفقنا لعمل صالح اهديه اليهم  
وقد اصبحوا تحت التراب وحدهم. اللهم اجزهم عنا خير الجزاء على تربيتهم - 00:21:36

اللهم اغفر لنا ولمشايختنا والاصحاب الحقوق علينا. اللهم لا تحرمنا من ساعات الليل وقد اذقتنا لا تحرمنا من ساعات الليل. وقد عرفتنا  
لا تحرمنا من ساعات الليل وقد استيقظنا لا تحرمنا من ساعات الليل. يا ربنا وقد هديتنا اليها - 00:22:01

فاعنا على المداومة واعنا على المجالدة واعنا على المثابرة وكن لنا وكن لنا فاننا نحتاج اليه. في كل همسة من همساتنا وفي كل  
خطوة من خطوات اللهم انا نحتاج اليك نعترف بذلك نصرح بذلك. اللهم اخترنا العبودية - 00:22:35

طريقا ورضينا بك ربنا فارض بنا عبيدا. فارض بنا سبحانك انا كنا من الظالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي  
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:23:05

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم يا رب نلتقي ايها الكرام في ساعة اخرى من طوارق الليل ونترككم الان في  
خلوة مع انفسكم - 00:23:28